

مركز «شمس» يطلق ميثاق شرف احترام الحق في التجمع السلمي



صحيفة القدس

الأحد

٢٠١٩/١٢/٢٢

ص ٤

أنه أحد أدوات النضال السلمية التي يستخدمها الشعب الفلسطيني على مدار نضاله الوطني في مواجهة الاحتلال والاستعمار ودفع ثمناً كبيراً نتيجة استخدام هذا الحق، وأضاف أن على الصعيد الداخلي الفلسطيني لدينا قانون الاجتماعات العامة لسنة ١٩٩٨ الذي أقره للجلس التشريعي المنتخب حيث أتاح للفلسطيني حق التجمع السلمي.

وبدوره أكد للحامي داوود الدرعاوي، على أن الحق في التجمع السلمي هو من الحقوق الأساسية التي ارتبطت بالحق في المشاركة السياسية وحرية التعبير عن الرأي.

وقالت رئيس مجلس إدارة شبكة للمنظمات الأهلية شذى عودة، أن الحق في حرية التجمع السلمي هو ركن أساسي من حرية الرأي والتعبير والتي تعتبر مقدمة لحقوق الإنسان، وفي ذات الوقت يعد مؤشر معياري لتمتع الأشخاص بحقوق الإنسان إلى جانب مجموعة الحقوق والحريات الأخرى كالحق في المعتقد والفكر والحق في التصويت، الحق في الإضراب والاحتجاج، والحق في تشكيل الجمعيات وتكوين النقابات والأحزاب وغيرها.

وأكد ممثل مجلس منظمات حقوق الإنسان شعوان جبارين، أن تعزيز حرية الحق في التجمع السلمي هو مؤشر على قوة المجتمع، وقال لدينا قانون عصري وجيد في موضوع التجمعات العامة، وقال: "إن المشكلة الرئيسية ليست في القانون وإنما في الالتزام والتطبيق".

وفي نهاية الحفل، أطلق ميثاق شرف احترام الحق في التجمع السلمي بتوقيع كل من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عزام الأحمد، والدكتور فيصل عرني، وصالح رأفت، والحافظ الدكتور ليلي غنام، ومستشار وزير العدل أسعد يونس، ونائب مدير الشرطة الفلسطينية العميد جهاد السيمي، ورئيس اللجنة القانونية وعضو مجلس نقابة المحامين للحامي داوود الدرعاوي، ورئيس مجلس إدارة شبكة للمنظمات الأهلية شذى عودة، وانتصار حمدان ممثلة عن ائتلاف أمان، والدكتور عزمي الشعبي، وموسى الريماوي ممثلاً عن مركز مدى. وكل من ممثل عن مجلس منظمات حقوق الإنسان شعوان جبارين، ومدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان الدكتور عمار دويك بالأحرف الأولى.

جنين - علي سمودي - احتفل مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، بالتعاون مع ممثلة جمهورية ألمانيا في فلسطين، بالتوقيع وإطلاق ميثاق شرف لاحترام الحق في التجمع السلمي، وذلك بمشاركة ممثل ألمانيا في فلسطين السفير كريستيان كلاغيس، ومحافظ رام الله الدكتور ليلي غنام، ونائب مدير الشرطة العميد جهاد السيمي، ومستشار وزير العدل أسعد يونس، ومدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان الدكتور عمار دويك، وعضو مجلس نقابة المحامين للحامي داوود الدرعاوي، ورئيس مجلس إدارة شبكة للمنظمات الأهلية شذى عودة، وممثلاً عن مجلس منظمات حقوق الإنسان شعوان جبارين.

وقالت أمل الفقيه ممثلة "شمس" بالحضور إن هذه الاحتفالية تأتي انطلاقاً من فلسفة عمل المركز التي تستند على حماية حقوق الإنسان، مضيفة أن إعداد وصياغة وإطلاق الميثاق جاء تسليطاً للضوء على هذا الحق وأهمية احترامه وتعزيزه وصيانته. من جانبها، أكدت الدكتورة ليلي غنام، على أن للحفاظ حريضة على ضمان حرية التجمع السلمي للمواطنين، وصون الحريات وفقاً للقانون.

كما أكد السفير كلاغيس على أهمية الحق في التجمع السلمي كأحد الحقوق الأخرى في إبداء الرأي والتعبير عنه، وهو يدل على أن المجتمع تعددي ويحترم الحقوق والحريات الأخرى واحترام القيم الديمقراطية.

من جهته، ذكر نائب مدير الشرطة الفلسطينية العميد جهاد السيمي أن مهمة الشرطة الأساسية هي أن تجد حالة من الأمن والطمأنينة والاستقرار، وتسعى للحفاظ على أي تجمع للتعبير عن الرأي.

وبدوه، قال المستشار يونس: "إن فلسطين انضمت إلى جميع معاهدات حقوق الإنسان بكافة أشكالها وأصبحت دولة طرف في أكثر من ١٠٠ معاهدة دولية وبروتوكول، وأصبحت تقدم تقاريرها للجهات التبتقة عن المعاهدات والاتفاقيات الدولية، كما أن القانون الأساسي الفلسطيني أكد على حماية الحق في التجمع السلمي.

أما الدكتور عمار دويك فقال: "إننا كفلسطينيين لدينا تجربة ومعرفة حقيقية في موضوع التجمع السلمي باعتبار